S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/617
27 May 1999
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان الصادر في ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٩ عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي (انظر المرفق) فيما يتعلق بتوجيه المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة التهمة لعدد من كبار الزعماء السياسيين والعسكريين في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

99-15807 270599 270599

المرفق

بيان صادر في ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٩ عـــن وزارة خارجيـــة الاتحاد الروسي

إن قرار المدعي العام للمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، لويز أربور، بتوجيه التهمة إلى خمسة من كبار الزعماء السياسيين والعسكريين في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بمن فيهم رئيس الجمهورية الاتحادية ورئيس صربيا، لا يمكن اعتباره إلا منطلقا من اعتبارات سياسية خالصة.

والسرعة التي أدارت بها المدعي العام عملية التحقيق بأكملها ووصلت إلى هذه النتيجة القاطعة تدعو الى الاستغراب، إذ من الواضح جدا أنه لا بد من التحلي بقدر بالغ من العناية والتأني لدى اتخاذ مثل هذه القرارات نظرا للحالة الراهنة في يوغوسلافيا وما حولها.

ويصعب أن يكون اتخاذ خطوة من هذا القبيل اعتباطيا عندما يجيء في وقت تكون فيه المفاوضات بشأن التوصل إلى تسوية لمشكلة كوسوفو قد بلغت مراحلها الحاسمة. وقد تعقدت نتيجة لذلك عملية المفاوضات كثيرا.

وفي الوقت نفسه، تظهر لويز أربور قدرا من اللامبالاة يدعو إلى الدهشة في وجه الاعتداء الفاضح الذي ترتكبه منظمة حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا وتبدو غير عابئة بنتائج أعمال القصف التي تجري دون انقطاع منذ شهرين. ولا يبدو عليها التأثر لموت مئات من الأبرياء، ودمار البنى الاقتصادية والاجتماعية للبلد وتحطم المباني التاريخية، ووشوك وقوع كارثة بيئية. ويبدو أن المدعي العام لم تبحث فيمن يكون مصدِّر الأوامر بالقيام بهذه الهجمات المكثفة التي تؤدي إلى هذه النتائج البشعة. وللأسف، تقف لويز أربور في صمت مطبق أمام جميع هذه الأسئلة، ويصعب أن يبرهن ذلك على نزاهتها.

ولا تزال روسيا تبذل الجهود من أجل التوصل إلى تسوية سياسية عادلة، وستواصل من أجل ذلك التعاون بنشاط مع جميع الأطراف المعنية، بما فيها يوغوسلافيا، تمشيا مع الدور الذي كلفها به المجتمع الدولي لحل الأزمة الحالية في منطقة البلقان.

- - - - -